

أثر تعلم بعض مهارات السباحة باستخدام الشبكة العنكبوتية على وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية نحوها

The Effect of Learning Swimming Skills through the Internet on Physical Education Students' Perspectives

صادق الحايك*، و كاشف زايد**

Sadiq Alhayek, & Kashef Zayed

*قسم الاشراف والتدريس. كلية التربية الرياضية. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.

**قسم التربية الرياضية. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. مسقط. عُمان.

بريد الكتروني: salhayek@ju.edu.jo

تاريخ التسليم: (٢٠٠٧/٥/١٥)، تاريخ القبول: (٢٠٠٨/١/٢٣)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى أثر تعلم بعض مهارات السباحة باستخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) على وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية نحوها. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى تجريبية وتم تعليمها المهارات المقررة عن طريق شبكة الانترنت وذلك من خلال رجوع الطلبة إلى بعض المواقع المحددة مسبقا والمتضمنة صوراً توضيحية ثابتة ومتحركة للمهارات قيد الدراسة، أما الثانية، فهي ضابطة وقد تم تعليمها المهارات المقررة من خلال البرنامج المعتاد الذي يُدرس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة بين وجهة نظر أفراد المجموعتين نحو استخدام الانترنت في التعلم لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تعلموا السباحة باستخدام الشبكة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلبة ذوي الخبرة الحاسوبية السابقة والطلبة الذين لا خبرة حاسوبية سابقة لديهم، وبينت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

Abstract

The purpose of the study was to investigate the effects of learning swimming skills through the Internet on physical education students' perspectives toward using Internet in teaching and learning. Two separate

groups: the experimental group and the control group had participated in the study. The results of data analysis indicated that the experimental group scored significantly higher than the control group on students' perspectives toward learning by the internet. The results also indicated that there were no significant differences between students with high computer experiences and students with less computer experience. Furthermore, there were no significant differences between students' perspectives toward learning by the internet according to their academic achievement levels.

مقدمة الدراسة

يشهد مطلع القرن الحادي والعشرون تفجرا علميا ومعرفيا وثورات تكنولوجية ومعلوماتية واتصالات لم تشهدها البشرية من قبل، مما جعل العالم منشغلا بها وبما ترتب عليها من تغيرات في مجالات الحياة كافة. وبرز ما يسمى بالعولمة (Globalization) التي أصبحت مفروضة لا محالة على الجميع، حيث توسعت دائرة الحديث عنها في سائر أنحاء العالم، وانقسمت الآراء حولها بين المؤيدة والمعتدلة والمعارضة، وذلك تبعا لحجم الخسائر والمكاسب التي تجنى. وفي ظل هذه العولمة أصبح العالم قرية كونية صغيرة، يمكن لأي شخص مهما بلغ سنه أن يتجول فيه وهو جالس في منزله أمام شاشة الحاسوب.

وعليه فقد دخل استخدام الحاسوب والانترنت مجالات التعليم والبحث العلمي من أوسع أبوابه، فأثر في العملية التعليمية على اختلاف مستوياتها، وأصبحت الحاجة ماسة لإجراء الكثير من التغييرات والتعديلات على محتوى المناهج وأساليب تدريسيها وإعداد المدرسين والوسائل والأنشطة التقنية التعليمية لمواكبة هذه الثورة التكنولوجية، فلم يعد مقبولا الاستمرار بالتمسك بالمحتوى والأساليب التقليدية التي تركز على المعلم والمادة الدراسية كمحاور أساسية في العملية التعليمية، فقد تعدى دور المدرس من كونه ناقلا وملقنا للمعلومة لينصب على إعداد طلبة المستقبل من خلال تخطيط وتنظيم البيئة التعليمية وتصميمها، وتوجيههم وتدريبهم على التعلم الذاتي المعتمد على النفس باستخدام الأساليب التعليمية التي تقوم على الاكتشاف الموجه والبحث وحل المشكلات باستخدام عمليات تفكير عليا مناسبة لهم (الحايك وعبد السلام ومعين، ٢٠٠٦، ص٩٣).

وأشار الحايك وعيسى (٢٠٠٦، ص١٠٤) إلى أن استخدام الحاسوب في التعليم الجامعي ساهم في إحداث تغييرات في الطرق التقليدية في التعليم وأضفى عليها الدقة والجودة والمرونة في التعامل مع الكم الهائل من المعرفة والمعلومات، كما أثر في خلق بيئة تعلم أكثر فعالية وجاذبية. كما أن التطور الكبير على الوسائل التعليمية والتكنولوجية واستخداماتها في العملية التعليمية أخذت تفرض نفسها وأصبح لها دور بالغ الأهمية في عملية التعلم والتعليم، حيث أدخلت خدمة شبكة الإنترنت (Internet)، وما يرتبط ويتعلق بها من خدمات مثل خدمة شبكة الويب

العالمية (World Wide Web-www)، وخدمة المكتبات الرقمية (Digital Library)، والتعليم الإلكتروني (E.Learning)، ومؤتمرات الفيديو (Video Conferences)، والمتاحف والمكتبات الافتراضية (Virtual Library & Museums)، والتي استخدمت كأدوات تفاعل لتحفيز الطلبة على المشاركة الإيجابية الفعالة للحصول على معلومات وبيانات حديثة وبكميات كبيرة وسريعة وفورية.

ومما تقدم فإن استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) أصبح أمرا واقعا لا محالة لكل من يسعى لمواكبة التطورات والتغيرات العلمية العالمية. ولم يعد مقبولا منا اليوم الاستمرار بالتمسك بالمحتوى والأساليب التعليمية التقليدية التي تركز على المدرس والمادة الدراسية كمحاور أساسية في العملية التعليمية، وأصبح لزاما الاهتمام بالمتعلمين بتدريبهم على الاستخدام الصحيح لتكنولوجيا التعليم، وإعدادهم ليكونوا قادرين على التعلم الذاتي المستدام المعتمد على النفس والمرتكز على أساليب البحث والاكتشاف في الشبكة العنكبوتية.

وفي مجال التربية الرياضية دخل استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية في جميع نواحي التعليم والتدريب والإدارة، وقد أجريت العديد من الدراسات التي أثبتت في معظمها فاعلية استخدام تكنولوجيا الحاسوب في تعليم وتعلم المهارات الرياضية، كما أنها تسمح للطلبة بالتعلم كل حسب قدراتهم الخاصة، أي أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتدفعهم على المشاركة الفعالة بأسلوب مشوق وممتع (المحاميد ٢٠٠٦، ص ١١، جبر ٢٠٠٦، ص ٢، الحايك وشاهين ٢٠٠٦، ص ٥٣٥). ويمكن استخدام هذه التكنولوجيا في مناهج وتدريب التربية الرياضية في المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال الحصول على الكثير من المعلومات المهمة المتعلقة بالمهارات الحركية والقوانين الرياضية وغيرها من خلال الشبكة العنكبوتية، كما يمكن استخدام برامج تعليمية متعددة الوسائط في التعليم والتدريب لتنمية وتطوير الجوانب المعرفية والبدنية والمهارية والصحية التي تهتم الرياضيين، كما أن البرامج المحوسبة المجسمة ذات الأبعاد تساعد في تقريب المفاهيم المتعلقة بعلم الحركة والميكانيكية الحيوية والفسولوجية وغيرها (زغلول وأخرون ٢٠٠١ ص ١٥-٢٨، وسالم ٢٠٠١ ص ١٠-٤٠).

مشكلة الدراسة

لم يعد هناك مجالاً من مجالات العلم المعرفة يخلو من استخدام تكنولوجيا الحاسوب والانترنت، كما لم يعد هناك مؤسسة تعليمية لا تستخدم هذه التقنية داخل قاعاتها، ولم يعد أيضا مقبولا من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أن يكونوا بعيدين عن التطورات العلمية التي يمكن متابعتها والحصول عليها من خلال الشبكة العنكبوتية في عصر الثورة المعلوماتية. إن استخدام الشبكة العنكبوتية في العملية التعليمية التعلمية وتحديدًا في المواد العملية في التربية الرياضية لا زال محدودا جدا، وعليه نحتاج إلى دراسات ترشدنا إلى فاعلية استخدام مثل هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، وجاءت فكرة إجراء هذه الدراسة في محاولة للتعرف على وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في تعلم السباحة لما لها من الأثر الفعال في التنبيه بمدى فاعلية هذه الطريقة في جذب انتباه الطلبة للمادة التعليمية والتي تنعكس إيجابا على مشاركتهم

الفعالة في الدرس وعلى تعلمهم من جهة وعلى تحصيلهم العلمي من جهة أخرى. كما تفيد في توفير قدر من المعلومات الأساسية التي تهتم المدرسين والباحثين في هذا المجال.

أهمية الدراسة

وتكمن أهمية إجراء هذه الدراسة في الكشف عن وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في عملية التعلم سيما من التنبؤ بمدى انجذاب الطلبة نحو المادة ومعرفة مدى اندفاعهم للمشاركة بأنشطتها بفعالية أكبر، وبالتالي في زيادة تحصيلهم العلمي، وهي أمور تمت الإشارة إليها في دراسة الحايك (٢٠٠٤، ص ٢٥٤) وصبح والعجلوني (٢٠٠٣، ص ١٦٦). ومما يشجع على القيام بالدراسة أيضا ندرة البحث العلمي والدراسات العملية التي تناولت استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية في تعلم وتعليم مواد وموضوعات ذات صلة بالتربية البدنية والرياضة مقارنة بالدراسات التي أجريت على العلوم الأخرى كالرياضيات والعلوم والإنجليزي ووجهة نظر الطلبة نحو هذه النوع من التعلم. وهذه محاولة لسد بعض النقص الحاصل في الدراسات الموجهة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في تعليم المواد العملية في التربية الرياضية، وتوفير قدر من المعلومات الأساسية والمفيدة للباحثين والمهتمين باستخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس المواد العملية وتحديدًا في السباحة.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية

١. التعرف إلى أثر تدريس بعض مهارات السباحة باستخدام الشبكة العنكبوتية على وجهة نظر طلبة السباحة في كلية التربية الرياضية نحوها.
٢. مقارنة وجهة نظر الطلبة الذين استخدموا الشبكة العنكبوتية في التعلم في المجموعة التجريبية ووجهة نظر الطلبة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة في المجموعة الضابطة.
٣. التعرف إلى علاقة الخبرة الحاسوبية للطلبة على وجهة نظرهم نحو تعلم مهارات السباحة باستخدام الشبكة العنكبوتية.
٤. التعرف إلى علاقة التحصيل الأكاديمي للطلبة على وجهة نظرهم نحو تعلم مهارات السباحة باستخدام الشبكة العنكبوتية.

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في وجهة نظر طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في تعلم بعض مهارات السباحة بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في وجهة نظر طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في تعلم بعض مهارات السباحة في القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في وجهة نظر طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في تعلم بعض مهارات السباحة تعزى إلى الخبرة الحاسوبية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في وجهة نظر طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في تعلم بعض مهارات السباحة تعزى إلى التحصيل الأكاديمي في المادة الدراسية.

مصطلحات الدراسة

التعلم باستخدام شبكة الانترنت (العنكبوتية): استخدام عدد من المواقع المتخصصة في تعليم السباحة والمتضمنة عدد من الصور التوضيحية الثابتة والمتحركة (فيديو) التي تبين طريقة الأداء الصحيح للمهارات المحددة.

وجهة نظر الطلبة نحو التعلم باستخدام شبكة الانترنت: حالة يعبر عنها الطلبة بالقبول أو الرفض، توجه استجابات المتعلم نحو استخدام الشبكة النكبوتية في التعلم (إجرائي).

محددات الدراسة

تحددت هذه الدراسة بالعوامل التالية

- اقتصرت عينة الدراسة على الطلبة المسجلين في مساق السباحة مستوى (١)، في الشعبة رقم (١) والشعبة رقم (٢)، المخصصة للطلبة الذكور في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م.
- افترضت الدراسة أن الاستبانة المستعملة لقياس وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في تعلم بعض مهارات السباحة والتي طورها القائمون على الدراسة بأنها أداة صادقة في قياس الأهداف التي وضعت من أجلها بعد أن تم إيجاد المعاملات العلمية للأداة.
- تقتصر نتائج هذه الدراسة على عينة ومجتمع الدراسة المسجلين في مساق السباحة مستوى (١)، وتحديداً في الشعبة رقم (١) والشعبة رقم (٢) في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م.

الدراسات السابقة

في الوقت الذي لم يتم فيه العثور على دراسات تناولت بطريقة مباشرة أثر تعلم وتعليم السباحة باستخدام الشبكة العنكبوتية ووجهة نظر الطلبة نحوها من خلال الشبكة العنكبوتية، فقد تم الاطلاع على بعض الدراسات التي أشارت نتائجها بطريقة غير مباشرة إلى أنها دراسات لها علاقة بموضوع تعلم وتعليم السباحة من جهة واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم من جهة ثانية.

وفي دراسة أخرى توصل الحايك (AlHayek, 2003, p433) في دراسته التي هدفت للتعرف إلى أثر استخدام برنامج حاسوب مساعد في تدريس مهارات كرة السلة على أداء طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب في تعلم مهارات كرة السلة.

وأجرى الحايك وجابر (٢٠٠٤، ص٥٤٩) دراسة للتعرف إلى أثر برنامج تعليمي مقترح في السباحة على مستوى الأداء المهاري ودرجة الخوف ومفهوم الذات الاجتماعي للرجال متوسطي العمر، باستخدام عينة من المشاركين في دورة للسباحة التعليمية ممن ليس لديهم أي خبرة سابقة في السباحة. أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن تطبيق البرنامج التعليمي المقترح أحدث تقدماً لدى أفراد عينة الدراسة في المستوى المهاري وفي مفهوم الذات الاجتماعي وفي الإقلال من المخاوف المرتبطة بتعلم السباحة.

وقام الحايك (٢٠٠٤، ص٢٥٤) بدراسة هدفت للتعرف إلى أثر استخدام الحاسوب في تدريس التربية الرياضية على اتجاهات الطلبة في الجامعة الأردنية نحوه في ضوء بعض المتغيرات. ودلت النتائج على وجود فروق إيجابية في اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب، وأن الطلبة الأكثر خبرة في استخدام الحاسوب لديهم اتجاهات أكثر إيجابية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين اتجاهات الذكور الإناث، وعدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة تعزى للتحصيل الأكاديمي.

وقام الحايك وآخرون (٢٠٠٦، ص٩٣) بدراسة هدفت للتعرف إلى واقع استخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت في التعليم واتجاهاتهم نحوها على عينة مكونة من (٤٨٧) طالبا وطالبة موزعين على جميع كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية. وأشارت النتائج إلى أن طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية الأكثر من بين أقرانهم في الجامعات الأخرى استخداما لشبكة الانترنت. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة بين الجامعات الأربعة (باستثناء نتائج طلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك حيث لم تظهر فروقا ذات دلالات إحصائية)، كما لم تكن هناك فروق إحصائية بين اتجاهات الذكور والإناث.

كما قام الحايك وشاهين (٢٠٠٦، ص٣٥٣) بدراسة هدفت للتعرف إلى واقع استخدام شبكة الإنترنت في التعليم لطلبة كليات التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وجامعة حلوان

(جمهورية مصر العربية)، وإلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكة والمعوقات التي تواجههم في ضوء بعض المتغيرات على عينة من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وعددهم ١٥٤ طالبا وطالبة، ومن طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة حلوان وعددهم ١٦٧ طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج إلى أن طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية أكثر استخداما لشبكة الإنترنت في الجامعة وفي البيت وعدد أكبر منهم يستخدمون البريد الإلكتروني ولديهم اتجاهات أكثر ايجابية نحو استخدام الشبكة في التعليم، وأن هناك معوقات أكثر تعيق استخدام شبكة الإنترنت تواجه طلبة جامعة حلوان.

وقام الحايك وعيسى (٢٠٠٦، ص ١٠٤) بدراسة هدفت للتعرف إلى أثر استخدام الحاسوب في تدريس بعض مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية على اتجاهات الطلبة نحو التعلم باستخدام الحاسوب في ضوء بعض المتغيرات على عينة من الطلبة المسجلين في مساق طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية وعددهم ١٠١ طالبا وطالبة من الجامعتين. وأسفرت النتائج عن وجود فروق إحصائية في اتجاهات الطلبة لصالح طلبة الجامعة الأردنية على ثلاثة من أبعاد المقياس الأربعة وعلى المقياس بصورته الكلية، فيما ظهر فروق إحصائية بين الذكور الإناث وإناث الإناث، ووجود فروق لصالح الطلبة الأكثر خبرة حاسوبية وذوي التحصيل المرتفع.

الطريقة وإجراءات

منهج الدراسة

اتبع الباحثان المنهج التجريبي في هذه الدراسة لمناسبتها وطبيعة أهداف وفروض الدراسة، الحالية، باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية تعلمت عن طريقة الشبكة العنكبوتية، والأخرى ضابطة وتعلمت بالطريقة الاعتيادية بوجود المدرس.

مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية المسجلين لمساق سباحة (١) في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من شعب السباحة مستوى (١) المخصصة للطلبة الذكور في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م. وتم اختيار الشعبة رقم (١) والشعبة رقم (٢) لتطبيق إجراءات الدراسة عليهما، حيث بلغ عدد أفراد الشعبة الأولى (١٧) طالبا وتمثل المجموعة التجريبية ممن ليس لديهم أي خبرة سابقة في السباحة، وتعلموا عن طريق الشبكة العنكبوتية، والشعبة الثانية والبالغ

عدد أفرادها (١٨) طالبا وتمثل المجموعة الضابطة ممن ليس لديهم أي خبرة سابقة في السباحة أيضا، وتعلموا بالطريقة المعتادة. ويظهر الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والخبرة الحاسوبية والتحصيل.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والخبرة الحاسوبية ومستوى التحصيل.

الجنس	العدد	بدون خبرة	خبرة حاسوبية	تحصيل مرتفع	تحصيل منخفض
التجريبية	١٧	٩	٨	١٠	٧
الضابطة	١٨	٦	١٢	٩	٩
المجموع الكلي	٣٥	١٥	٢٠	١٩	١٦

إجراءات الدراسة الميدانية

للتأكد من عدم وجود خبرة سابقة في السباحة لدى المشاركين تم إجراء الاختبارات المهارية القبلية التالية للتعرف إلى مستواهم المهاري، حيث طلب من كل مشارك أن يقوم بما يلي:

- النزول إلى حمام السباحة بأي طريقة يراها المشارك مناسبة (الدرج أو القفز بالرجلين أو بالرأس).
- التقدم للأمام داخل الوسط المائي بأي طريقة يراها المشارك مناسبة (مشي أو محاولة السباحة).
- جمع الأشياء الخمسة من قاع الحمام في المنطقة الضحلة (عملة معدنية) (توفيق ١٩٨١، ص ١٥).
- وبناء على ما سبق تم استبعاد المشاركين الذين قاموا بأداء أي مما يلي:
- النزول إلى حمام السباحة عن طريق القفز بالرأس.
- التقدم للأمام داخل الوسط المائي عن طريق سباحة أكثر من نصف عرض المسبح (عرض الحمام يساوي ١٢.٥م).
- من تمكن من التقاط الأشياء من قاع الحمام في ثلاث محاولات فأقل.
- كما تم تطبيق مقياس وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية قبل البدء بتدريس مهارات مادة السباحة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في وجهة نظرهم نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم. يبين الجدول رقم

(٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) التي تدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين. **جدول (٢):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعتين على مقياس وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية وأبعاده الأربعة في القياس القبلي.

الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
		ع	م	ع	م	
البعد المعرفي	غير دال	١.٤٧	٣.٢٧	٢٤.١٦	١.٧٧	٢٥.٤٧
البعد التعليمي والتعلمي	غير دال	١.٩٨	١.٤٧	٢٤.٢٢	٢.٤٢	٢٢.٨٨
البعد الوجداني	غير دال	١.١٧	٢.٤٣	٢٣.٤٤	١.٨٣	٢٢.٥٨
البعد المتعلم	غير دال	٠.٧٧٤	١.٩٨	٢١.٩٤	٢.٠٣	٢٢.٤٧
المقياس العام	غير دال	٠.٢٣٠	٤.١٣	٩٣.٧٧	٥.١٩	٩٣.٤١

طريقة التعلم

هذا وقد تم تعلم المجموعة التجريبية المهارات الأساسية المقررة في منهاج مادة السباحة (١) عن طريق الشبكة العنكبوتية، وذلك من خلال رجوعهم إلى عدد من المواقع المحددة مسبقاً من قبل مدرس المساق على الشبكة والمتضمنة عدداً من الصور التوضيحية الثابتة والمتحركة (فيديو) التي تبين طريقة الأداء الصحيح للمهارات (ملحق رقم ١)، حيث يستطيع الطالب من خلال هذه المواقع مشاهدة مجموعة الصور الثابتة المتسلسلة الموجودة على الموقع الإلكتروني والتي تبين النواحي الفنية لأداء المهارة، وبعد ذلك يمكنه مشاهدة الأداء كاملاً للمهارة وبشكل متحرك من خلال شريط الفيديو الموجودة على الموقع أيضاً، كما يمكن للطلّاب أن يعيد مشاهدة أي جزء من أجزاء المهارة أو حركة أي جزء من أجزاء الجسم عدة مرات بالتصوير البطيء أو التصوير السريع وذلك تبعاً لرغبته وسرعته بالتعلم. ويجتمع الطلبة في مختبر الحاسوب في الكلية قبل الموعد المحدد لبدء المحاضرة بربع ساعة، يجلس كل طالب أمام جهاز حاسوب خاص به يظهر على شاشته الموقع التعليمي الخاص بالمهارة المقرر تعليمها في ذلك اليوم، ويمكنه تكرار مشاهدة الصور التي يريدها لمدة عشر دقائق تقريباً. ينتقل بعدها الطلبة إلى غرف الغيار والاستعداد لبدء التطبيق العملي لما تم مشاهدته على الشبكة العنكبوتية في مسبح الكلية وبنفس موعد بدء المحاضرة، وتحت إشراف المدرس. أما المجموعة الضابطة، فقد تم تعليمها نفس المهارات المقررة بواسطة مدرس المساق الذي قام بشرح النواحي الفنية للمهارات

ثم يقوم بأداء نموذج للمهارة، بعدها يبدأ الطلبة بالتطبيق حسب توجيهات المدرس، ويبين الملحق رقم (٢) نموذج لمحاضرة يومية.

التوزيع الزمني للمحاضرات التعليمية لأفراد مجموعتي الدراسة

- المدة الزمنية للدراسة اثني عشر أسبوعا، بمعدل ثلاثة ساعات أسبوعيا.
- زمن المحاضرة التعليمية الواحدة (٥٠) دقيقة موزعة على النحو التالي:
- الجزء التمهيدي ويتضمن: إحماء ومراجعة للمهارات السابقة (٥ - ١٠) دقائق.
- الجزء الرئيسي ويتضمن:
 ١. النشاط التعليمي (٨) دقائق:
 - أ. المجموعة التجريبية: يقوم الطلبة بشرح النواحي الفنية للمهارة كما شاهدوها على الموقع التعليمي على شبكة الانترنت، تحت إشراف المدرس.
 - ب. المجموعة الضابطة: يقوم المدرس بشرح النواحي الفنية للمهارة الجديدة ثم أداء نموذج.
 ٢. النشاط التطبيقي (٢٥ - ٣٠) دقيقة: تقوم المجموعتين بتطبيق المهارة الجديدة.
 ٣. الجزء الختامي ويتضمن: نشاط حر ومراجعة (٧) دقائق، والخروج من الحمام.

محتوى الخطة الدراسية المقررة لمساق سباحة (١) في الكلية

تشتمل الخطوط العريضة للخطة التدريسية المقررة لمساق سباحة (١) في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية على المهارات الأساسية الآتية، والتي تم تعليمها لأفراد مجموعتي الدراسة:

١. مهارات الطفو.
٢. مهارات دفع الانزلاق على البطن والظهر.
٣. مهارات التقدم بتحريك الأطراف وتشمل:
 - الطفو الأفقي على البطن مع تحريك الرجلين/ الذراعين.
 - الطفو الأفقي على الظهر مع تحريك الرجلين/ الذراعين الابتدائية.
٤. مهارات سباحة الظهر الابتدائية.
٥. مهارات سباحة الزحف على البطن.

٦. مهارة الوقوف بالماء العميق.

٧. القفز بالماء العميق

الدراسة الاستطلاعية: وقد هدفت إلى

- إعطاء الطلبة التعليمات والتوجيهات اللازمة المساعدة لهم في استخدام المواقع الخاصة بتعليم السباحة على الشبكة العنكبوتية وتطبيق ذلك عمليا.
- التدريب على الحضور قبل موعد بدء المحاضرة بربع ساعة إلى مختبر الحاسوب في الكلية والجلوس أمام جهاز الحاسوب لمدة (١٠) دقائق تقريبا ثم التوجه إلى غرف الغيار والاستعداد بملابس السباحة في موعد بدء المحاضرة.
- التعرف إلى الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه أثناء تطبيق المقياس بهدف تلافيها عند بدء التطبيق.

مقياس وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم

لإعداد أداة تتناسب وأهداف هذه الدراسة، تم الاطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، ومن هذه الأبحاث والدراسات التي تم الاستفادة منها بشكل كبير في تصميم هذه الأداة دراسة كل من عريقات، (٢٠٠٣)، والحايك (Alhayek, 2003, p433)، والصبيحي (٢٠٠١، ص٢٠)، و(Schoech, 2000, p467)، والمشمري وبو عزة (٢٠٠٠، ص٣٢٨)، ومحمد (٢٠٠٠، ص١٧)، و(Mitra & p417)، و(Steffensmeier, 2000)، والجوابرة (١٩٩٨، ص٢٢)، و(Selwyn, 1997, p35)، وأبو شرارة (١٩٩٦، ص١٢)، وملاك (١٩٩٥، ص١٩)، و(Delcourt, & Kinzie, 1993, p35)، وحمدي (١٩٨٩، ص٨١)، و(Loyd & Loyd, 1985, p103). وبعد الاطلاع على هذه الدراسات، تم بناء استبانته مكونة من (٤٢) فقرة تحدد وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم (مرفق ملحق رقم ٢). وقد توزعت درجات سلم الاستبانة على الاستبانة من (٥ - ١) درجات وفق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي وعلى النحو التالي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)

وبناء على ذلك فإن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٣٢) درجة في حدها الأدنى و(١٦٠) درجة في حدها الأعلى. كما توزعت فقرات الاستبانة على أربعة أبعاد، هذه الأبعاد تم اختيارها تحديدا لارتباطها باستخدام الشبكة العنكبوتية من جهة وارتباطها بطبيعة أفراد العينة كطلبة جامعة من جهة أخرى، وهي:

- **البعد الأول: المعرفي:** تسلسل أرقام الفقرات في الاستبانة: ١، ٥، ٧، ١٠، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤.

- **البعد الثاني: التعليمي والتعلمي:** تسلسل أرقام الفقرات في الاستبانة: ٤، ٩، ١١، ١٤، ١٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢.

_____ مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). مجلد ٢٢(٢). ٢٠٠٨.

- **البعد الثالث:** الوجداني: تسلسل أرقام الفقرات في الاستبانة: ٢، ٣، ٨، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٦، ٣١.
- **البعد الرابع:** المتعلم: تسلسل أرقام الفقرات في الاستبانة: ٦، ١٢، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٣٠.

صدق الاستبانة

لإيجاد صدق الأداء قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه في كليتي التربية الرياضية والعلوم التربوية في الجامعة الأردنية لإبداء رأيهم حول مدى ملائمة فقرات القياس مع الأبعاد سابقة الذكر ومدى شموليتها في قياس وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم وكذلك اقتراح ما يرونه مناسباً من فقرات وأفكار جديدة. ثم قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة واستبقاء الفقرات التي تم الإجماع عليها على أنها فقرات مناسبة لقياس وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم.

ثبات الاستبانة

قام الباحث بإيجاد ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) على عينة مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من كلية التربية الرياضية من غير أفراد عينة الدراسة. ثم أعيد تطبيق الاستبانة مرة ثانية على نفس العينة بعد سبعة أيام من التطبيق الأول وتحت نفس الشروط والظروف، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات المقياس في التطبيقين الذي بلغ معامل (٠،٨١). واعتبر الباحث هذا المقياس من المقاييس المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

تصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** ويشتمل على: التعلم باستخدام الشبكة العنكبوتية والتعلم باستخدام الأسلوب المعتاد في كلية التربية الرياضية.
- **الخبرة الحاسوبية:** ولها مستويين: الأول: الطلبة الذين ليس لديهم خبرة سابقة في استخدام حاسوب.
- **التحصيل الأكاديمي:** وله مستويين: الأول: منخفض أقل من العلامة (ج)، ومرتفع أعلى من (ج).
- **المتغير التابع:** ويشتمل على استجابات الطلبة على استبانة وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم.

وقد تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائيا باللجوء إلى الإحصاء الوصفي (Descriptive statistics)، واختبار ت (Paired & Independent T- test).

عرض ومناقشة النتائج

الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في وجهة نظر طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في تعلم بعض مهارات السباحة بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

لفحص هذه الفرضية فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) للأزواج لأداء أفراد العينة على القياسين القبلي والبعدي كما يظهر في الجدول رقم (٣) التالي:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة على استبانته وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية وأبعاده الأربعة في القياسين القبلي والبعدي.

الدلالة	قيمة ت	معامل الالتواء	القياس البعدي		القياس القبلي		
			ع	م	ع	م	
البعد المعرفي	١٧.١٢	-١٥٥	١.٤٣	٣٤.٩	١.٧٧	٢٥.٤٧	
البعد التعليمي والتعلمي	١٧.٣٢	-٩٤٠	١.٨٣	٣٥.٦	٢.٤٢	٢٢.٨٨	
البعد الوجداني	١٩.٥٧	-٩٠١	١.٧٣	٣٤.٥	١.٨٣	٢٢.٥٨	
البعد المتعلم	٢٣.٦١	-٢٤٥	٨٥٧	٣٥.١	٢.٠٣	٢٢.٤٧	
المقياس العام	٢٩.٩٢	٠.١٦	٣.٨٣	١٤٠.٢	٥.١٩	٩٣.٤١	

قيمة ت الجدولية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) تساوي ٢.٠٤.

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ت) دالة إحصائيا على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس بصورته الكلية لأفراد المجموعة التجريبية. مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$). كما ويظهر الجدول أن قيم معامل الالتواء انحصرت بين ٠.١٦ إلى ٠.٩٤٠ وهي قيم تشير إلى أن توزيع العلامات يعتبر طبيعيا (± 3 معامل الالتواء). ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية الأولى القائلة بعدم وجود أثر لاستخدام الشبكة العنكبوتية على وجهة نظر الطلبة نحوه تعزى لطريقة التدريس.

إن ظهور وجهة نظر إيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي يشير إلى أن الطلبة يحبذون هذه الطريقة في التدريس، ولديهم رغبة كبيرة في مواكبة هذا التقدم التكنولوجي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب، ويرون أن استخدام الشبكة العنكبوتية تسهل من عملية التعلم وتزيد من انتباههم ودافعيتهم للتعلم، كما أن هذه الطريقة تمكنهم من ترسيخ المفاهيم والنظريات المتعلمة، وهذه النتيجة تتفق مع توصلت إليه نتائج دراسة كل من الحايك وعيسى (٢٠٠٦، ص ١٠٤)، والحايك وشاهين (٢٠٠٦، ص ٣٥٣)، والحايك وآخرون (٢٠٠٦، ص ٩٣)، والحايك (٢٠٠٤، ص ٢٥٤)، وعريقات (٢٠٠٣، ص ٥٥)، والصبحي (٢٠٠١، ص ٦٥)، وأبو شرارة (١٩٩٦، ص ٧٤)، العمري (١٩٩٧، ص ٥٣)، الجابري (١٩٩٣، ص ٥٦)، العلاوي (١٩٩٢، ص ٦٢)، حمدي (١٩٨٩، ص ٨١) ودراسة (Mckethan, & al. 2000, p58), (Berkowitz, 2000, p68), (Yaakobi Huppert, 1998, p231) بأن الطلبة الذين تم تدريسهم باستخدام الحاسوب اظهروا وجهة نظر أكثر إيجابية نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب والشبكة العنكبوتية في التعليم/التعلم فيما تتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة ويتكنز (Watkins, 1998, p293) التي أظهرت عدم وجود أثر لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليم مساعدة في وجهة نظر الطلبة نحوه. وقد تعزى وجهة النظر الايجابية للطلبة هذه لمعرفتهم وفهمهم لأهمية هذه الشبكة في الوصول إلى المعلومات المبتغاة (الحايك وعيسى ٢٠٠٦، ص ١٠٤، الحايك وآخرون ٢٠٠٦، ص ٩٣، الحايك وشاهين ٢٠٠٦، ص ٣٥٣، الحايك ٢٠٠٤، ص ٢٥٤، اليونس والجبالي ٢٠٠٤، ص ٤٣٣، الموسى ٢٠٠٤، عريقات ٢٠٠٣، ص ٥٥، الصبحي ٢٠٠١، ص ٦٥، محمد ٢٠٠٠، ص ٤٥، Selwyn, 2000, p35 و Mitra & Steffensmeier, 2000, p417)

الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في وجهة نظر طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في تعلم بعض مهارات السباحة في القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة.

ولفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لأداء أفراد العينة على القياسين القبلي والبعدي، ويظهر الجدول رقم (٤) النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لعينتين مستقلتين لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانته وجهة نظر الطلبة نحو التعلم باستخدام الشبكة العنكبوتية وأبعاده الأربعة وفقا لاختلاف طريقة التعلم.

الأبعاد	المجموعة التجريبية		المعامل الالتواء		المجموعة الضابطة		معامل الالتواء	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م	ع	م			
البعد المعرفي	١.٤٣	٣٤.٩٤	-١.٥٥	٣٢.٨٨	٢.٦٧	-١.٤٦	٢.٨٠	٠.٠٠٨	
البعد التعليمي	١.٨٣	٣٥.٦٤	-٠.٩٤٠	٣٣.١٦	٢.٢٥	-١.٨٥	٣.٥٥	٠.٠٠١	
بعد الوجداني	١.٧٣	٣٤.٥٨	-٠.٩٠١	٣٢.٣٣	٢.٣٥	-١.٧٠	٣.٢١	٠.٠٠٣	
البعد المتعلم	٠.٨٥٧	٣٥.١١	-٠.٢٤٥	٣٢.٧٨	٢.٧٦	-١.٤٦	٣.٢٧	٠.٠٠٢	
المجموع الكلي	٣.٨٣	١٤٠.٢٩	٠.١٦	١١٣.٢	٩.٠٢	-٢.٤٢	٣.٨٠	٠.٠٠١	

قيمة ت الجدولية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تساوي ٢.٠٤.

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً على أبعاد الاستبانته وعلى الاستبانته بصورتها الكلية. مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما يُظهر الجدول أن قيم معامل الالتواء انحصرت بين ٠.١٦ و ٢.٤٢. وهي قيم تشير إلى أن توزيع العلامات يعتبر طبيعياً (± 3) معامل الالتواء).

ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية الثانية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين وجهة نظر أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في وجهة نظرهم نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم.

وقد تعزى هذه الفروق للأهمية المتنامية لاستخدامات تكنولوجيا الحاسوب في العملية التعليمية، وشعور أفراد المجموعة التجريبية بأنهم يواكبون التطور ويتعلمون بطريقة جديدة ومشوقة ذات طابع علمي بعيداً عن الإطار التقليدي وهو ما انعكس إيجابياً وبدرجة أكبر على وجهة نظر طلبة أفراد المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات سابقة الذكر في الفرضية الأولى.

الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في تعلم بعض مهارات السباحة تعزى إلى الخبرة الحاسوبية.

ولفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة وجهة نظر الطلبة وأبعادها الأربعة على القياس البعدي، ويظهر الجدول رقم (٥) التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس وجهة نظر الطلبة نحو التعلم باستخدام الشبكة العنكبوتية وأبعادها الأربعة وفقاً لمتغير الخبرة الحاسوبية.

الدلالة	قيمة ت	معامل الالتواء	بخبرة		معامل الالتواء	بدون خبرة		
			ع	م		ع	م	
البعد المعرفي	١.٢٦	-١.٩٨	٢.٦٠	٣٣.٤٥	-٠.٤١	١.٩٥	٣٤.٤٦	
البعد التعليمي	٢.٠٠	-٠.٧٨٦	٢.٧١	٣٣.٧٠	٥٨٠.	١.٥٣	٣٥.٢٦	
بعد الوجداني	٠.٢٢٦	-١.٥٥	٢.٦٦	٣٣.٣٥	-٠.٢٦٧	١.٩٢	٣٣.٥٣	
البعد المتعلم	١.١٨	-٢.٠٧	٢.٦٢	٣٣.٦٠	-٠.٨٦٤	١.٦٨	٣٤.٣٢	
المجموع الكلي	١.٢٩	-٢.١٩	٩.٧٥	١٣٤.١٠	-٠.٣٩٦	٥.٣٩	١٣٧.٧٣	

قيمة ت الجدولية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تساوي ٢.٠٤.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً على أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة بصورتها الكلية. مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الطلبة ذوي الخبرة الحاسوبية والطلبة بدون خبرة حاسوبية. كما ويظهر الجدول أن قيم معامل الالتواء انحصرت بين ٠.٤١ إلى ٢.١٩، وهي قيم تشير إلى أن توزيع العلامات يعتبر طبيعياً (± 3 معامل الالتواء).

ومن هنا نقبل الفرضية الصفرية الثالثة القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم تعزى إلى الخبرة الحاسوبية. وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن الطلبة اليوم لديهم قناعة كبيرة بأهمية استخدام هذه الشبكة في التعلم، حتى بالنسبة للطلبة الذين لا خبرة حاسوبية سابقة لديهم، فقد أصبح شائعاً

يبين الجميع أن للشبكة العنكبوتية بالغ الأهمية في العملية التعليمية وهو ما انعكس على وجهة نظرهم نحو استخدام هذه الشبكة في التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Comber et. al. 1997, p133) و (Jones & Wall, 1990, p162)، أبو جابر والبدائية (١٩٨٩ ص ١٣٣)، والتي أظهرت أن الخبرة الحاسوبية لا تؤثر في اتجاهات الطلبة نحو التعلم باستخدام الحاسوب، فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من الحايك وآخرون (٢٠٠٦، ص ٩٣)، الحايك (٢٠٠٤، ص ٢٥٤)، (Ahmad, 2000, p58)، الجابري (١٩٩٣، ص ٦٨)، (Francis, 1990, p217)، العبد القادر (١٩٩٠، ص ٧٣)، (Skinner, 1988, p122)، أبو جابر والبدائية (١٩٨٩، ص ١٣٣)، (Bitter 1982, p132)، والتي أشارت إلى تأثير الخبرة الحاسوبية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب في التعلم.

الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في تعلم بعض مهارات السباحة تعزى إلى التحصيل الأكاديمي في المادة الدراسية.

ولفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس وجهة نظر الطلبة نحو التعلم باستخدام الشبكة العنكبوتية وأبعاده الأربعة، ويظهر الجدول (٦) التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لتبيان دلالة الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس وجهة نظر الطلبة نحو التعلم باستخدام الشبكة العنكبوتية وأبعاده الأربعة وفقاً لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي.

الأبعاد	تحصيل مرتفع		معامل الالتواء		تحصيل منخفض		معامل الالتواء	قيمة ت	الدلالة
	ع	م	ع	م	ع	م			
البعد المعرفي	١.٦٣٢	٣٤.٠٠٠	-١.٧١	٣٣.٧٥	٣.٠٨٧	-١.٦١	-١.٦١	٠.٣٠٦	٠.٧٦١
البعد التعليمي	٢.٩١٨	٣٤.٥٧٨	٣٥٦.	٣٤.١٢	١.٨٩٤	-١.٢٨	-١.٢٨	٠.٥٥٤	٠.٥٨٣
بعد الوجداني	١.٩٢٠	٣٣.٦٣١	١٧٠.	٣٣.١٨	٢.٨٠٩	-١.٧٦	-١.٧٦	٠.٥٥٣	٠.٥٨٤
البعد المتعلم	١.٥٥٧	٣٤.٢٦٣	٦٨٧.	٣٣.٦٢	٢.٩٤١	-١.٩١	-١.٩١	٠.٨٢٠	٠.٤١٨
المجموع الكلي	٥.١٣٥	١٣٦.٤	-٠.١٢	١٣٤.٦٨	١١.٠٣	-٢.١١	-٢.١١	٠.٦٣٠	٠.٥٣٣

قيمة ت الجدولية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تساوي ٢.٠٤.

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً على أبعاد المقياس وعلى المقياس بصورته الكلية. مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المنخفض. كما ويظهر الجدول أن قيم معامل الالتواء انحصرت بين ٠.١٢ - & ٢.١١ - وهي قيم تشير إلى أن توزيع العلامات يعتبر طبيعياً (± 3 معامل الالتواء). ومن هنا نقبل الفرضية الصفرية الرابعة القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم تعزى إلى التحصيل الأكاديمي.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن توفر أجهزة الحاسوب المتصلة بالشبكة العنكبوتية في المختبرات المنتشرة في الجامعة والمختبرات الموجودة أيضاً في الكلية، سهل على جميع الطلبة استخدام هذه الشبكة ومنحهم فرص متساوية تقريباً لاستخدام الشبكة العنكبوتية، وإن استخدام الشبكة لا يحتاج إلى قدرات عقلية ومهارات متميزة، وهذا بالتالي انعكس إيجابياً على وجهة نظرهم وبدرجات متقاربة، وعليه لم تُظهر النتائج فروقاً إحصائية بينهم. وقد تعزى أيضاً إلى أن أفراد عينة الدراسة ينتمون جميعاً إلى نفس التخصص (التربية الرياضية) وبالتالي تعرضوا إلى نفس الخبرة والمواد الأكاديمية تقريباً مما يعني أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع لم يستخدموا الحاسوب بدرجة أكبر أو أقل من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض وذلك نظراً لتشابه المواد ومتطلباتها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من الحايك (٢٠٠٤، ص ٢٥٤)، والطيطي (١٩٨٨، ص ٧١)، ودراسة wadener & Hanafin (المذكورة في أبو جابر وأبو عمر، ٢٠٠٠، ص ٣٦٤). فيما اختلفت مع ما توصل إليه الحايك وعيسى (٢٠٠٦، ص ١٠٤)، وأبو جابر وأبو عمر (٢٠٠٠، ص ٣٦٤)، والعلوي (١٩٩٢، ص ٥٣) بأن هناك فروق في وجهة نظر الطلبة نحو استخدام تكنولوجيا الحاسوب تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي.

الاستنتاجات

- في ضوء أهداف ونتائج الدراسة يمكن استنتاج ما يلي
- أفراد المجموعة الذين تعلموا السباحة باستخدام الشبكة العنكبوتية اظهروا وجهة نظر أكثر إيجابية نحو التعلم باستخدام الشبكة من أفراد المجموعة الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية.
 - الطلبة ذوي الخبرة حاسوبية والطلبة الذين ليس لديهم خبرة حاسوبية اظهروا وجهة نظر متشابهة وهي غير دالة إحصائياً، كذلك الحال بالنسبة للطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة فإنها توصي بما يلي
- تشجيع مدرسي السباحة على استخدام المواقع التعليمية على الشبكة العنكبوتية في تدريس مهارات السباحة.
- حث مدرسي التربية الرياضية في الألعاب الرياضية المختلفة على البحث عن المواقع التعليمية للألعاب على الشبكة العنكبوتية، وحث الطلاب للرجوع إليها.
- عمل ورش وندوات توزع فيها نشرات تعليمية لكيفية استخدام الشبكة العنكبوتية وأهم المواقع الخاصة بذلك على الطلبة.
- الطلب من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات التركيز على الواجبات الدراسية التي تحث الطالب على استخدام الشبكة العنكبوتية، والاتصال مع الطلبة عبر البريد الإلكتروني.
- توفير أجهزة حواسيب في داخل قاعات التدريس مزودة بخدمة الشبكة العنكبوتية.
- إجراء دراسات ذات علاقة مثل اثر التعلم أو/ و التعليم باستخدام الشبكة العنكبوتية على أداء وتحصيل الطلبة في مهارات والعاب رياضية أخرى.

المراجع العربية والأجنبية

- أبو جابر، ماجد. البدينة، ذياب. (١٩٨٩). "اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب". رسالة الخليج العربي. المملكة العربية السعودية. ١٣ (٤٦). ١٣٣ - ١٦٢.
- أبو جابر، ماجد. وعبد اللطيف، أبو عمر. (٢٠٠٠). "اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو الحاسوب في مدارس محافظات جنوب الأردن". مجلة دراسات العلوم التربوية. ٢ (٢٧). الجامعة الأردنية عمان. الأردن. ٣٦٤-٣٨١.
- أبو شرارة، تهاني. (١٩٩٦). "أثر دراسة مادة الحاسوب في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب باختلاف الجنس والخبرة السابقة". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- توفيق، علي. (١٩٨١). "أثر برنامج تعليمي مقترح للشباب في السباحة على عامل الخوف". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة حلوان. القاهرة. مصر.
- الجابري، نهيل محمد. (١٩٩٣). "اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو مادة الحاسوب في دولة الإمارات وعلاقتها بمتغيرات الجنس والخبرة السابقة". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.

- الجوابرة، علي. (١٩٩٨). "تطوير مقياسين أحدهما للثقافة الحاسوبية والثاني لاتجاهات
طلبة الصف العاشر نحو تعلم الحاسوب". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.
اردن. الأردن.
- الحايك، صادق. (٢٠٠٤). "أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تدريس مساعدة على اتجاهات
طلبة كلية التربية الرياضية نحو الحاسوب". مجلة دراسات العلوم التربوية. ٢(٣١).
الجامعة الأردنية. عمان. الأردن. ٢٥٤-٢٦٥.
- الحايك، صادق، وعيسى، سهى. (٢٠٠٦). "فاعلية تدريس مناهج التربية الرياضية
باستخدام الحاسوب على اتجاهات الطلبة في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية". مجلة
جامعة الملك خالد. ٩(٥). ١٠٤-١٣٢.
- الحايك، صادق، وجابر، عبد السلام، والخلف، معين. (٢٠٠٦). "درجة استخدام طلبة
كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في التعليم واتجاهاتهم
نحوه". مجلة العلوم التربوية. ١(١٠). جامعة قطر. الدوحة. قطر. ٩٣-١٢٠.
- الحايك، صادق، وجابر، عبد السلام. (٢٠٠٤). "أثر برنامج تعليمي مقترح في السباحة
على بعض المتغيرات لدى الرجال متوسطي العمر". مجلة جامعة النجاح للابحاث - ب
(العلوم الإنسانية). ١٨(٢). نابلس. فلسطين. ٥٤٩-٥٦٠.
- الحايك، صادق، وشاهين، منار. (٢٠٠٦). "دراسة مقارنة لواقع استخدام طلبة كليات
التربية الرياضية في الأردن ومصر لشبكة الإنترنت في التعليم واتجاهاتهم نحوها
ومعوقات الاستخدام". المجلد الثاني وقائع مؤتمر الرياضة في عالم متغير. كلية التربية
الرياضية. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن. ٣٥٣ - ٣٨٧.
- حمدي، نرجس. (١٩٨٩). "أثر استخدام أسلوب التعلم عن طريق الحاسوب في تحصيل
طلبة الدراسات العليا الرجال متوسطي العمر". مجلة دراسات العلوم التربوية. ٢(١٦).
الجامعة الأردنية. عمان. الأردن. ٨١ - ٩٥.
- زغلول، محمد، وابو هرجة، مكارم، وعبد المنعم، هاني. (٢٠٠١). تكنولوجيا التعليم
وأساليبها في التربية الرياضية. ط١. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. مصر.
- سالم، وفيقة. (٢٠٠١). تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية. ط١. منشأة
المعارف. الاسكندرية. مصر.
- صبح، يوسف، والعجلوني، خالد. (٢٠٠٣). "أثر استخدام الحاسوب في تدريس
الرياضيات لطلبة الصف الأول الثانوي العلمي على تحصيلهم واتجاهاتهم نحو الحاسوب".
مجلة دراسات العلوم التربوية. ١(٣٠). الجامعة الأردنية. عمان. الأردن. ١٦٦-١٨٦.

- الصبحي، عبد العزيز. (٢٠٠١). "واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.
- الطيطي، عبد الجواد. (١٩٨٨). "تقويم تجربة إدخال الحاسوب في التعليم في المدارس الثانوية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.
- العبد القادر، عبد الله. (١٩٩٠). "أثر تدريس واستخدام الحاسوب على اتجاهات الرأي نحوها لدى الطلبة الجامعيين". رسالة الخليج العربي. العدد ١٠ (٣٤). المملكة العربية السعودية. ٧٣ - ٩٦.
- عريقات، فاتن. (٢٠٠٣). "اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- العلاوي، هاجر احمد. (١٩٩٢). "اتجاهات الطلبة نحو برامج الحاسوب التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للصف العاشر من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- العمري، خالد. (١٩٩٧). "اتجاهات طلبة كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك نحو استخدام الحاسوب في ضوء بعض المتغيرات". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.
- محمد، صلاح لطفي. (٢٠٠٠). "أثر استخدام الحاسوب في تدريس الأحياء لطلبة الصف العاشر الأساسي على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو الحاسوب". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- ملاك، حسن علي. (١٩٩٥). "أثر استخدام طريقة التعلم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مبحث الأحياء واتجاهاتهم نحو الحاسوب". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.
- الموسى، عبد الله. (٢٠٠٤). "استخدام خدمات الإيصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم". <http://www.moudir.com/vb/showthread.php?t=13345>
- الهمشري، عمر. وبوعزة، عبد المجيد. (٢٠٠٠). "واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس". مجلة دراسات. ٢ (٢٧). الجامعة الأردنية. عمان. الأردن. ٣٢٨ - ٣٤٢.
- اليونس، يونس. والجبالي، محمود. (٢٠٠٤). "تقويم فاعلية مساق الحاسوب التعليمي الذي تطرحه كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة". مجلة دراسات العلوم التربوية. ١ (١٣). الجامعة الأردنية. عمان. الأردن. ٤٣٣ - ٤٤٦.

- Ahmad, A. M. (2000). "An Investigation of Attitudes of In-service Teachers towards Computer Technology Use in School in a Southwest Border District". Unpublished Doctoral Dissertation. New Mexico State University. New Mexico. USA.
- Alhayek, Sadiq. (2003). "The effects of using computer-assisted instruction programs in teaching basketball skills on physical education students' performance". Dirasat. 30(2). The University of Jordan. Amman. Jordan. 433-444.
- Berkowitz, R. (2000). "Effects of inservice training on the technology practices and attitudes of physical education teachers". Unpublished doctoral dissertation. Ohio State University. Ohio USA.
- Bitter, G. (1982). "Creating an effective computer literacy training model". Educational Computer Magazine. 42-3K. September-October: 132.
- Comber, C. Colly, A. Hargreaves, D. & Dorn, L. (1997). "The effects of age gender and computer experience upon computer attitudes". Educational Research. 39 (2). 123-133.
- Delcourt, M. & Kinzie, M. (1993). "Computer technologies in teacher education: the measurement of attitudes and self-efficacy. Journal of Research and Development in Education. 27(1). 35-41.
- Francis, S. (1990). "The impact of educational level, gender, age, computer experience on computer attitudes of adults enrolled in ABE & GED in the state of Arkansa". Dissertation abstracts international. 50. 217 -A.
- Huppert, J. Yaakobi, J. & Lazarovvitz, R. (1998). "Learning microbiology with computer simulations: students' achievement by method and gender". Research in Science and Technological Education. 16 (2). 231.
- Jones, P. & Wall, R. (1990) "Components of computer anxiety. Journal of Educational Technology Systems. 18 (2). 162-168.

- Loyd, B. & Loyd, D. (1985). "The reliability and validity of an instrument for the assessment of computer attitudes". Educational & Psychology Measurement. (45). 903-908.
- McKethan, R. Everhart, B. & Stubblefield, E. (2000). "The effects of a multimedia computer program on preserves elementary teachers' knowledge of cognitive components of movement skills". Physical Educator. 57(2). Spring, 58.
- Mitra, A. & Steffensmeier, T. (2000). "Changes in student attitudes and student computer Use in a computer-enriched environment". Journal of Research on Computing in Education. 32(3). 417.
- Schoech, D. (2000). "Teaching over the internet: results of one doctoral course". Research on Social Work Practice. 10(4). 467.
- Selwyn, N. (1997). "Students' attitudes toward computers: Validation of a computer attitude scale for 16-19 education". Computers & Education. 28. 35-41.
- Skinner, M. (1988). "Attitudes of college students toward computer assisted instruction: An essential variable for successful implementation". Educational Technology. 7(15). February 122.
- Watkins, G. (1998). "Achievement and attitudes with CD-Rom instruction. College. Student Journal. 32(2). 293.

ملحق رقم (١)

يبين بعض المواقع التعليمية للسباحة

- <http://www.caribbeanedu.com/kewl/sports/sports09.asp> -
- http://www.swim-city.com/media.php3?cat=media_backstroke -
- C:\Documents and Settings\JoU\Desktop\Swim-City_com - Swimming Metropolis.mht -
- <http://vodpod.com/search/search?q=lessons%20freestyle%20swimming&target=videos#> -
- <http://vodpod.com/search/search?q=lessons+swimming&target=videos&maturation=false> -
- <http://www.swim-city.com/backstroke.php>.

ملحق رقم (٢)

نموذج لمحاضرة يومية

الهدف التعليمي: الطفو والانزلاق الأفقي على البطن

الوحدة التعليمية: الرابعة

- أ. الإحماء داخل الماء.
- ب. شرح المهارة الجديدة وبيان أهميتها ثم أداء نموذج للمهارة (المجموعة التجريبية يشرح المهارة الطلبة بعد مشاهدتهم لمواقع الانترنت، والمجموعة الضابطة يشرح المهارة المدرس).
- ج. أداء التمارين التالية في المنطقة الضحلة:
 - مسك حافة الحوض باليدين، اخذ نفس عميق، إنزال الجسم والرأس تحت سطح الماء، فرد الجسم على سطح الماء للوصول إلى وضع الطفو الأفقي.
 - نفس التمرين السابق مع ترك اليدين لحافة الحوض وبقائهما قريبتين من حافة الحمام لمسكها عند الحاجة.
 - من وضع الوقوف والذراعان عالياً ميل الجذع أماماً وملامسة الجسم لسطح الماء، رفع الرجلين خلفاً ومسكهما من قبل الزميل للوصول إلى وضع الطفو الأفقي على البطن، ثم يقوم الزميل بدفعهما إلى الإمام للوصول إلى وضع الانزلاق الأفقي على البطن.
 - نفس التمرين السابق مع دفع حائط الحمام بقدم واحدة.
 - نفس التمرين السابق مع دفع الحائط بالقدمين معاً.
 - نفس التمرين السابق مع التركيز على الانزلاق الأفقي لأطول مسافة.
 - نشاط حر.

ملحق رقم (٢)

استبانة وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم

الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يساعد في الحصول على مصادر متنوعة للمعرفة
٢					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يساعد على الاطلاع على آراء ووجهات نظر علمية مختلفة المرجعيات
٣					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يجعل الطالب يشعر بالمتعة
٤					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يوضح المهارات العملية بشكل أفضل
٥					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم فيه تفصيل أكثر للمهارة
٦					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يساعد الطالب على التعلم باستخدام أساليب تدريس جديدة
٧					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يساعد على التعرف على مناهج التعليم المختلفة في العالم
٨					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم
٩					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يسهل من عملية فهم المادة التعليمية
١٠					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يساعد على التعرف على الكثير من المواقع ذات الصلة
١١					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يزيد من اهتمام الطالب بالمادة التعليمية
١٢					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يزيد من جهد الطالب المبذول
١٣					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يجعل الطالب يشعر بالتميز عن أقرانه
١٤					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يزيد من دقة أداء الطالب لواجباته
١٥					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يساعد على الاطلاع على آخر التطورات في المجال العلمي
١٦					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يجعل الطالب يشعر بأن وقت المحاضرة يمر بشكل أسرع
١٧					استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يساعد في التدرج بالمادة التعليمية من البسيط إلى

المركب					
١٨	استخدام شبكة الإنترنت في التعليم يعلم الطالب الجلوس لفترات طويلة أمام الجهاز في البحث عن المعلومة				
١٩	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يساعد الطالب في استغلال وقت الفراغ بشكل أكثر ايجابية				
٢٠	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يمنح الطالب فرصة الحصول علامة أفضل				
٢١	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يجعل الطالب يشعر بمواكبة التطور العلمي في التعليم				
٢٢	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يشجع الطالب على التعلم الذاتي				
٢٣	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يعلم الطالب كيفية الحصول على الأبحاث العلمية والدراسات				
٢٤	استخدام شبكة الإنترنت في التعليم يجعل الطالب مهتماً بالبحث العلمي				
٢٥	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يدفع الطالب لاستخدام البريد الإلكتروني بصورة أكبر				
٢٦	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يبعد الطالب عن التعلم التقليدي الممل				
٢٧	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يجعل الطالب على اتصال ومعرفة بما يدور في العالم				
٢٨	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يجعل الطالب يفضل قراءة المادة التعليمية من الإنترنت أكثر منه من الكتاب				
٢٩	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يجعل الطالب متشوق لأداء واجباته الدراسية باستخدام شبكة الإنترنت				
٣٠	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يجعل الطالب يفكر بالدراسة مستقبلاً عن بعد				
٣١	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يزيد من ثقة لطالب بنفسه				
٣٢	استخدام شبكة الإنترنت في التعلم يعرف الطالب بثقافات وعلوم الأمم الأخرى				
	المجموع				